اشكال تفاعل الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي

وعلاقته باستخدامهم المُفرط لتلك المواقع.

بحث مقدم للنشر في مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال
ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه.

إعداد الباحثة
هبة الله حسن علي حسن
قسم الصحافة - كلية الآداب
جامعة حلوان

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤ م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف علي درجة ارتباط الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي، وحرصهم للتعرض لهم،والتعرف علي طبيعة تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث معدل وكثافة التعرض والأستخدام المفرط علي مدار اليوم،بالإضافة إلى التعرف على عادات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وأشكال تفاعلهم عليها، تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، ولذلك قامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان،بالإضافة إلى (مقياس الاستخدام الْمُفرط) و(مقياس التقاعلية) من إعداد الباحثة بهدف تحديد أشكال تفاعل الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن درجة وعي الأطفال بالمفاهيم الرقمية التفاعلية، وتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية حصصية من الطلاب قوامها (٤٧١) مفردة بالمدارس المصرية، مع مراعاة المتغيرات (النوع - السن- نوع التعليم).

أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والاستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي،وذلك لوجود فروق وفقًا للعمر والتعليم،وعدم وجود فروق وفقًا للنوع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المفرط لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي درجة تفاعلية الأطفال على تلك المواقع.

الكلمات المفتاحية: اشكال تفاعل - الأطفال - مواقع التواصل الاجتماعي- الاستخدام المفرط.

Abstract

The study aimed to identify the degree of children's engagement with social media platforms, their eagerness to use them, and to explore the nature of children's exposure to these platforms in terms of frequency, intensity, and excessive use throughout the day. Additionally, it sought to understand children's social media usage habits and their forms of interaction on these platforms. This study is classified as descriptive research, and the researcher utilized a questionnaire, along with the "Excessive Use Scale" and the "Interactivity Scale" (developed by the researcher) to determine the forms of children's interactions on social media and to assess their awareness of interactive digital concepts. The study was conducted on a stratified random sample of 471 students from Egyptian schools, taking into account variables such as gender, age, and type of education.

Study Findings:

- There are statistically significant differences between the demographic characteristics of the respondents and excessive use of social media, with differences based on age and education, but no significant differences based on gender.
- Statistically significant differences exist between the demographic characteristics of the respondents and their degree of interactivity with content on social media platforms.
- There is a statistically significant correlation between excessive use of social media content and the degree of children's interactivity on these platforms.

Keywords: forms of interaction - children - social media platforms - excessive use.

مقدمة:

من سمات عصر الثورة المعلوماتية والمعرفية والانفتاح على العالم بلاحدود ولاقيود، أن فرضت الإنترنت نفسها في جميع مجالات الحياة، وعلى جميع أفراد المجتمع بأختلاف مستوياتهم الفكرية والإجتماعية والثقافية وبأختلاف مراحلهم العمرية ، وأدت شبكة الإنترنت وما انتجته من تطبيقات ومنصات دوراً حيوياً في حياة ابنائنا وذلك لما توفره لهم من خصوصية مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، ولما لها من قدرة كبيرة على دعم التواصل وتحقيق سمة التفاعلية بشكل كبير، بحيث أصبح المستخدم مرسل ومستقبل في الوقت نفسه متخطياً حدود الزمان والمكان والرقابة والقيود والتكلفة.

وقد أدت الثورة التكنولوجية دوراً رئيساً في تغيير وسائل تواصل الأفراد فيما بينهم، فأصبحت مواقع التواصل الإجتماعي المتنوعة من اهم وسائل تواصل الأفراد في مختلف نواحي الحياة، واصبحت تلك المواقع في الوقت الحاضر من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور بارز في تنشئة وتربية اطفالنا، والتأثير فيهم، ومن ثم اكتسابهم سلوكيات حيث تعتبر وهي اداة مهمة لإحداث التغير في المجتمع.

وتعتبر الرسالة بمثابة اهم عناصر عملية الاتصال، فهي التي تربط المصدر بالمتلقي وتعمل بمثابة همزة الوصل بين السابق واللاحق، ومع التقدم التدريجي في مجال العلوم والتكنولوجيا ودخول الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ارتفعت وتيرة وسرعة انتشار المحتوي وتزايد تأثيره علي شتي مناحي الحياة الثقافية و الإجتماعية وغيرها، وتعتبر مواقع التواصل الإجتماعي خير مثال على ذلك التأثير التكنولوجي والاهتمام بالمحتوي للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستخدمين خاصة من صغار السن.

والجدير بالذكر أن أنماط تعرض أو استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية يختلف عن أنماط تعرضهم أو استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة، حيث يتعرض الجمهور عبر وسائل الإعلام التقليدية إلى محتوي إعلامي محدد ،إلا أنه من خلال وسائل الإعلام الجديدة يمتلك ميزة الحرية في البحث عن المعلومة أو المحتوي الذي يراه مناسباً أو مفيداً له، ومن هنا نجد أن وسائل الإعلام الجديدة خاصة وسائل التواصل الإجتماعي غيرت طرق الحصول على المعلومة وكيفية تأثيرها،وليس هذا فحسب، وإنما غيَرت ايضاً طبيعة العلاقة بين هذه الوسائل والمستخدمين، مما أدي إلى ظهور جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني ولاسيما مواقع التواصل الإجتماعي، حيث زاد انتشار وسائل التواصل الإجتماعي مع استخدام الهواتف الذكية التي أعطت للمستخدمين إمكانية الاتصال بهذه المواقع من أي مكان وفي أي وقت مما يسر للمستخدمين الوصول إلى حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل بشكل فوري.

وتكمن الإشكالية الحقيقية في تعامل الأطفال مع مواقع التواصل الإجتماعي، حيث يقبلون عليها دون إدراك واضح لفوائدها أو لمخاطرها، ومع غياب ثقافة الرقابة الأبوية بين كل من الآباء والأبناء، يقع الأطفال في هُوة المتابعة الصارخة والكثيفة لكل ما يُعرض من محتوي دون الإنتقاء الواعي ، متأثرين بما تقدمه هذه المواقع من إمكانية الانتقال من فيديو لآخر، دون رقيب وفي بعض الأحيان دون معرفة محتوي الفيديو التالي الذي قد ترشحه له هذه المواقع.

الدراسات السابقة:

ومن خلال رصد أدبيات أشكال تفاعل الأطفال علي مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم المُفرط لها، لاحظت الباحثة عدد كبير من الدراسات التي أهتمت بعلاقة الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي، وقد رصدت الباحثة عدد من الدراسات التي اهتمت بأشكال التفاعل التي يفضلها الأطفال ويقبلون عليها عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يمكن عرضها كما يلي:

جاءت هذه الدراسات لتركز على مجموعة متنوعة الزوايا من استخدامات للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، فنجد احدثها دراسة استخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على عاداته الاتصالية[١]،ودراسة مخاطر الاستخدام المُفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور[٢].

وهناك دراسة أهتمت باستخدامات فيديوهات تبسيط العلوم على مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الإندماج في انشطة التعلم[٣]، ودراسة التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها[٤]، ودراسة إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها بإشباع إحتياجاتهم الاجتماعية[٥]، ودراسة إستخدام المراهقات لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة[٦]، ودراسة إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة[٧]، ودراسة إستخدامات الأطفال للإنترنت[٨] ، ودراسة أثر الابتكار الفردي علي تبني المستخدمين لبرامج الإنترنت والموقف تجاه استخدام الأطفال للإنترنت[٩]، ودراسة إستخدامات مقاطع الفيديو المعروضة علي مواقع الشبكات الإجتماعية[١٠].

وهناك مجموعة آخرى من الدراسات التي أهتمت بأنماط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كدراسة انماط إستخدام المراهقين للإنترنت والتليفون المحمول[١١]، ودراسة معرفة أنماط ودوافع إستخدام المراهقين في الولايات المتحدة الامريكية لشبكات الإجتماعية علي الانترنت[١٢]، واخيراً دراسة أهمية الشبكات الإجتماعية في حياة المراهقين والتي أهتمت بدراسة أنماط استخدام تلك الشبكات[١٣].

اما من حيث **الأهداف** التي سعت هذه الدراسات إلى تحقيقها فلقد تباينت هذه الدراسات التي تناولت استخدامات مواقع التواصل الإجتماعي من حيث أهدافها فقد هدفت دراسة **مايا البيضا**[١٤] إلى بحث العلاقة القوية بين الاطفال ومواقع التواصل الاجتماعي،مع التركيز على دوافع استخدام الأطفال لتلك المواقع وأثرها على عادات الاطفال الاتصالية اليومية مع أسرهم، بينما هدفت دراسة **أمجد المفتي**[١٥] إلى تحديد أشكال تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، و المخاطر الناتجة عن الاستخدام المُفرط لتلك المواقع على الأطفال من وجهة نظر أبائهم.

وهدفت دراسة **Nada Mohamed**[١٦] إلى اختبار نموذج البحث عن الاشباعات ونشاط الأطفال في سياق التعلم غير الرسمي كما تصفه نظرية الاتصالية للتعلم في العصر الرقمي، كما افترضت الدراسة وجود تأثيرات للدوافع والاتجاهات من خلال نشاط الأطفال قبل واثناء التعرض لفيديوهات تبسيط العلوم علي الفيسبوك واليوتيوب، وعن الاهتمام بمقاطع الفيديو ايضاً المعروضة علي شبكات التواصل الاجتماعي فقد هدفت دراسة **Bondad Brown & Others**[١٧] إلى معرفة دوافع إستخدامات مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات (السن،النوع،العائد المادي للاسرة،المستوي التعليمي) و استخدام الأطفال المُفرط هذه المقاطع.

وهناك بعض الدراسات التي هدفت إلى المقارنة بين استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة كدراسة **رفيدة متولي**[١٨] التي سعت إلى تحديد استخدامات الطفل المصري للإنترنت والتليفزيون في ضوء بعض المتغيرات الأساسية (كالسن ،والمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، المستوي التعليمي للأطفال)، دراسة **Bondad Brown & Others**[١٩] التي سعت إلى مقارنة الاشباعات المتحققة من استخدامات الأطفال لمقاطع الفيديو المعروضة على الشبكات الاجتماعية و التلفزيون التقليدي.

وهناك دراسة **نورة ابوسنة**[٢٠] التي تهدف الي معرفة مستوي واسباب إهتمام الطفل السعودي بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال المقارنة بين وسائل التواصل الإجتماعي والتلفزيون ايضاً، كما هدفت إلى معرفة خطوات واستراتيجيات الطفل السعودي لإلتماس المعلومات ومستوي ثقة واسباب ثقة الطفل السعودي في الحصول علي المعلومات من هذه الوسائل.

بينما دراسة **سارة يونس**[٢١] فقد هدفت إلى رصد طبيعة واسباب ودوافع أستخدامات الأطفال لقنوات اليوتيوب باعتبارها من أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة، والتعرف على الحاجات الإجتماعية التي تلبيها قنوات اليوتيوب لهم، ورصد سلبيات هذه القنوات من وجهه نظرهم.

وهناك مجموعة آخري من الدراسات التي هدفت إلى التعرف على موقف الوالدين نحو استخدام ابنائهم للإنترنت كدراسة **لميس محمد**[٢٢] التي تستهدف تحديد إستخدام المراهقات لمواقع الشبكات الاجتماعية وما يتعلق بإدارة خصوصية الاتصال على تلك المواقع، كما تعني الدراسة برصد اللغات المستخدمة داخل هذه الشبكات وموقف الآباء من استخدام بناتهم لهذه الشبكات مستخدمة نظرية إدارة خصوصية الاتصال.

وهناك دراسة **Siti Omar & Other**[٢٣] تنظر هذه الدراسة في ستة أنواع من استخدام الأطفال الإيجابي للإنترنت وفرص تحقيق مكاسب من هذا الاستخدام، وهذه الأنواع هي (الإعلام، الاتصال، الترفية،المشاركة،الإبداع والتعبير) ومدي رضاء الوالدين عن هذه الاستخدامات. ودراسة **Jin Chang**[٢٤] التي هدفت استكشاف تأثير تصورات الطفل المستخدم للإنترنت والارتياح مع برامج التعامل مع الإنترنت وكذلك مواقف الوالدين نحو استخدام ابنائهم للإنترنت. ودراسة **Thomas K**[٢٥] التي استهدفت دراسة أنماط إستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على التليفون المحمول، وبخاصة فيما يتعلق بتبادل الرسائل ذات الايحاءات الجنسية والرسائل ذات المحتوي لاذع السخرية أو بالغ الاذاء وكذلك بحث العلاقة بين المراهقين والآباء فيما يتعلق بتحكم الآباء في إستخدام ابنائهم لتلك المواقع.

واخيراً دراسات هدفت إلى معرفة اهمية استخدام شبكات التواصل الإجتماعي للأطفال والمراهقين كالدراستين التي قام بهما **Lenhart A & Madden M**[٢٦] والتي استهدفت معرفة أنماط ودوافع إستخدام للأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة الامريكية للشبكات الإجتماعية على الويب والتعرف على أهمية هذه الشبكات الإجتماعية في حياتهم.

وقد اتفق كل باحثين ذلك المدخل علي إستخدام **منهج المسح الاعلامى** لتحقيق أهداف دراساتهم، وقد إضافة دراسة كلاً من: **رفيدة متولي** ، **Thomas K**، **Bondad Brown & Others** **المنهج المقارن** ايضاً بهدف اجراء المقارنة المنهجية بما يدعم نتائج دراساتهم.

واستخدمت هذه الدراسات مجموعة من **الأدوات المنهجية** فقد استخدمت دراسة كلاً من: **مايا البيضا** و **أمجد المفتي** استمارة الاستبيان.
واستخدمت دراسة **Nada Mohamed** ودراسة **نورة ابوسنة** استمارة الاستبيان الالكتروني.
اما دراسة **سارة يونس** فقد استخدمت مجموعة من الادوات المنهجية وهي:

١. استمارة الاستقصاء بالمقابلة المباشرة مع المبحوثين.
٢. مقياس الحاجات الإجتماعية من إعداد الباحثة.
٣. مجموعات النقاش المركزة .

في حين استخدمت دراسة **لميس محمد** ،ودراسة **رفيدة متولي** ، ودراسة **Siti Omar & Other** ودراسة **Bondad Brown & Others** ،ودراسة **Lenhart A & Madden M** استمارة الاستبيان بالاضافة إلى استمارة تحليل المضمون .
اما دراسة **Jin Chang** ودراسة **Thomas. K** فقد استخدموا اسلوب المقابلة الشخصية كاداة لجمع بيانات الدراسة.
واخيراً دراسة **Lenhart. A & Madden. M** فقد استخدمت الاستقصاء التليفوني.

ومن حيث **عينة الدراسة** فقد اختلفت عينات هذه الدراسات من حيث حجمها ،ومن حيث تنوعها كالاتي:
مجموعة دراسات استخدمت العينة العمدية:

- كدراسة **Nada Mohamed** التي استخدمت عينة قوامها(٤٠٨) مفردة في سن ١٣ سنة.
- دراسة **سارة يونس** التي استخدمت عينة قوامها (٨٠) مفردة من الصم وضعاف السمع من المراهقين تتراوح اعمارهم بين(١٥ -٢١)سنة.
- دراسة **Thomas K** التي استخدمت عينة قوامها (٦٥٥)مبحوثاً من المراهقين تتراوح اعمارهم من(١٣-١٨)سنة.

مجموعة دراسات استخدمت العينة العشوائية:

- كدراسة **مايا البيضا** التي أستخدمت عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الأطفال المصريين تتراوح اعمارهم من (٧-١٢)سنة، واتفقت معها دراسة **نورة ابوسنة** التي استخدمت عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الاطفال السعوديين تتراوح اعمارهم من (١٢-١٦)سنة.
- إما دراسة **لميس محمد** التي استخدمت عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقات من سن (١٢-١٥)سنة ، بالاضافة الي(٥) مجموعات بؤرية تتكون كل مجموعة من (٧) مبحوثين من آباء وأمهات المراهقات، وهذه عينة مماثلة لعينة دراسة **رفيدة متولي** والتي استخدمت عينة قوامها(٤٠٠) طفل وطفلة من الأطفال المصريين في سن(٦- ١٨)سنة.
- ودراسة **Siti Omar & Other** التي استخدمت عينة قوامها (٦٢٨) مفردة من الأطفال الماليزيين الذين تتراوح اعمارهم من (٩- ١٦)سنة.
- دراسة **Jin Chang** التي استخدمت عينة قوامها (٧٨٤) من الأطفال تتراوح اعمارهم بين (٩-٢) سنة، اما دراسة **Bondad Brown & Others** فقد استهدفت نفس المرحلة العمرية علي عينة قوامها (٥١١) طالباً.
- واخيراً دراسة **Lenhart A & Madden M** فقد شملت العينة (٩٣٥) من المراهقين الامريكان تراوح اعمارهم من(١٢-١٧) سنة.
- إما دراسة **أمجد المفتي** فقد شملت العينة (٢٣٢) ولي أمر لأطفال في سن (٦-١٢)سنة.

وتوصلت دراسات هذا المحور الي عدد كبير من **النتائج** أبرزها :

١- كثافة التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي وأهميتها للأطفال والمراهقين :

اتفقت مجموعة من الدراسات أن الأطفال والمراهقين كثيفي التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي كدراسة **مايا البيضا**[٢٧] التي أوضحت:

- أن الأطفال المصرين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم يومي،حيث يتفاعلون مع محتوى متنوع كالفيديوهات والصور والنصوص.
- يمتلك الأطفال مهارات عالية فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يتح لهم أشكال متنوعة من التفاعل،ومما يشير إلى تفاعلهم الكبير مع التكنولوجيا الحديثة ورغبتهم في المشاركة الاجتماعية.
- قد أثر الاستخدام المُفرط على العادات الاتصالية اليومية للأطفال بسبب إندماجهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

وهو أ أتفقت معه دراسة **سارة يونس**[٢٨] التي اوضحت:

- ٦٣% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل دائم.
- ٧٥.٥% يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمده تزيد عن ثلاث ساعات يومياً.

وهو ما اكدته دراسة **Thomas. K**[٢٩] التي اوضحت:

- أن مراهقين اليوم متصلين بالإنترنت بصورة كبيرة، وأن اغلبهم له بريد الكتروني وحسابات علي مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة.
- ان المراهقين يقضون أوقاتاً طويلة علي الانترنت ، في تبادل البريد الالكتروني والبحث ومواقع التواصل الإجتماعي.

وهو ما اتفقت معه دراسة **Lenhart. A & Madden. M**[٣٠] التي اوضحت:

- اكثر من٥٥%من المراهقين مستخدمي الإنترنت يستخدمون الشبكات الإجتماعية بشكل دائم.
- أن أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسائط محورية في حياة كثير من الأطفال.
- يستخدم حوالي ٩٣% من المراهقين الإنترنت ويتعامل أغلبهم معه كأحد قنوات التواصل الاجتماعي، وكمكان لتبادل الافكار والابتكارات والتفاعل مع الآخرين وتبادل القصص.
- ٣٣% شاركوا بصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مع أقرانهم أو أصداقهم.

ودراسة **نورة ابوسنة**[٣١] التي اوضحت:

- إحتلت شبكات التواصل الإجتماعي مقدمة المصادر التي يفضلها الأطفال في التماس المعلومات عن جائحة كورونا المستجد بنسبة ٨٢.٢%.

٢- علاقة العوامل الديمغرافية بمواقع التواصل الإجتماعي:

اتفقت مجموعة من الدراسات أن هناك علاقة للعوامل الديمغرافية (النوع/السن/التعليم) ومواقع التواصل الإجتماعي، كدراسة **لميس محمد**[٣٢] التي اوضحت:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أستخدام الفرانكوارب في الكتابة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وبين نوع المدرسة.

ودراسة **رفيدة متولي**[٣٣] التي اوضحت:

- الأطفال الأكبر سناً من (١٣ - ١٨) سنة أكثر تعرضاً واستخداماً لوسائل الاعلام الحديثة من الاطفال الأصغر سناً من (٦-١٢) سنة.
- الذكور أكثر استخداماً من الإناث لمواقع التواصل الإجتماعي في مرحلة المراهقة.

ودراسة **Lenhart A & Madden M**[٣٤] التي اوضحت :

- المراهقون الأكبر سناً يميلون أكثر لإستخدام الشبكات الإجتماعية من المراهقين الأصغر سناً وبخاصة الإناث.
- أن الدافع الابرز لإستخدام الإناث هو دعم التواصل وتوطيد علاقات قائمة، اما الذكور فالدافع الأكبر هو المغامرة وتكوين صداقات جديدة.
- ٦٤% من المبحوثين في الفئة العمرية (١٢-١٧) قد شاركوا في تقديم محتوي علي مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- درجة الثقة في المعلومات والاخبار التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي:

اتفقت مجموعة من دراسات هذا المدخل أن هناك ثقة كبيرة من الأطفال والمراهقين فيما تقدمه مواقع التواصل الإجتماعي من محتوي وهذا ما اكدته دراسة **نورة ابوسنة**[٣٥] التي اوضحت:

- أن الأطفال عينة الدراسة يثقون بدرجة كبيرة في التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة ٥٨.٦٧%.

وهو ما اتفقت معه دراسة **Bondad Brown & Others**[٣٦] التي اوضحت أن:

- أن نسبة كبيرة وصلت إلي ٩٥% من عينة الدراسة شاهدوا او حملوا مقاطع فيديو من مواقع الشبكات الإجتماعية ، ويثقون فيما حملوه بنسبة ٥٧%.

دوافع التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة:

تنوعت دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأطفال والمراهقين كما تعددت الحاجات التي سعي الأطفال والمراهقين إلى تحقيقها ، فنجد في دراسة[٣٧] **Nada Mohamed** التي اوضحت:

- أن الدوافع النفعية والاحساس بالاهمية لهم تأثير إيجابي ومباشر على اندماج ما بعد المشاهدة في انشطة تعلم العلوم، بالإضافة إلى تأثير إيجابي غير مباشر من خلال العمدية والانتقائية، بينما لم يكن للدوافع الطقوسية أي تأثير مباشر على اندماج ما بعد المشاهدة في أنشطة تعلم العلوم.

اما دراسة **سارة يونس**[٣٨] فقد تناولت الحاجات التي تشبعها قنوات اليوتيوب لدي المبحوثين واوضحت انه:

- جاء في مقدمتها الحاجات إلى التفاعل الإجتماعي ، يليها الحاجات إلى القضاء على الشعور بالوحده، يليها الحاجة إلى تحقيق الذات.

ودراسة **رفيدة متولي**[٣٩] التي اوضحت :

- هناك فروق داله إحصائياً بين الأطفال من حيث الأهداف المقصودة من استخدام الوسائل الحديثة باعتبارهم مشاركين فاعلين في عملية الاتصال وتفعيلاً لمفهوم التفاعلية Interactive والشبكية Internet مقارنة بالوسائل التقليدية.

اما دراسة **Bondad Brown & Others**[٤٠] فقد أوضحت إنه:

- جاء علي الترتيب؛ الترفية، ثم تمضية الوقت، ثم الاندماج الاجتماعي، ثم التعلم كدوافع لمشاهدة مقاطع فيديو مواقع الشبكات الإجتماعية.

وأوضحت دراسة ودراسة **أمجد المفتي**[٤١] أن مستوى دوافع الاستخدام المُفرط لموقع التواصل الاجتماعي مرتفع؛حيث تمثلت أهم الدوافع في القدرة العالية للمحتوى من جذب الأطفال لمتابعته،

ثم سهولة الاستخدام والوصول المجاني والمباشر لمواقع التواصل الاجتماعي،وأخيراً قلة وسائل وأماكن الترفية واللعب المتاحة للأطفال.

٤- التوجية الآبوي للأطفال والمراهقين في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

اوضحت دراسة **Thomas. K**[٤٢] **:**

- أن أثنان من بين كل خمسة الأطفال لا يخبرون آبائهم عن مايقوموا به على مواقع التواصل الاجتماعي، وأفاد ثلاثة أرباع الأطفال بتوجيه ابائهم لهم بأهمية الاستخدام الامن للإترنت.

اما دراسة **لميس محمد**[٤٣] فقد اوضحت :

- عند التعرض للتنمر الالكتروني ٨١% من عينة الدراسة يطلبن النصيحة لكي يعرفن كيفية التصرف، ولكنهم بنسبة ٦٤.٩% يطلبن النصيحة من جماعة الأقران والأصدقاء، وأن ٣% فقط يطلبن النصيحة من الوالدين.

تعقيب على الدراسات السابقة :

تبين من مسح آدابيات الدراسة أن الأستخدامات المختلفة لمواقع التواصل الإجتماعي لأفراد العينة المستخدمة من الأطفال في هذه الدراسات كثيرة ومتنوعة نوعاً ما،وتنوع المحاور التي دارت حولها سبل إستخدام هذه المواقع ومدي تباين استخدامها مراحل الطفولة المختلفة ومع المستوي الاقتصادي والتعليمي والإجتماعي للأطفال، كما بحثت في أثر إستخدام هذه المواقع علي تنشئة واتجاهات الأطفال ،اذ تناولت تلك الدراسات مايلي:

١- أنه بظهور وانتشار مواقع التواصل الإجتماعي، إزدادت إستخدام الأطفال للوسائل الإعلامية الجديدة ،مما أوجد حاجة للتعرف على طبيعة تلك الاستخدامات وأشكال التفاعل معها.

٢- كثافة استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بين الأطفال بمعدل عالي يزداد مع التقدم في العمر.

٣- أظهرت نتائج الدراسات أن اشتراك الاطفال المتزايد في مواقع التواصل الاجتماعي دليل على أهميتها في حياتهم؛ حيث ينجذب الأطفال إلى تلك المواقع لسهولة المشاركة والاستخدام وتعميم هذه المشاركة بسهولة،فهذه المشاركة هي التي تشعرهم بأنهم مرتبطون اجتماعياً بأقرانهم داخل المجتمع ودائمين التفاعل فيما بينهم.

مشكلة الدراسة :

بالإطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنه نظرًا لتزايد أهمية وسائل الإعلام بشكل عام ، وأهمية الدور الذي تستطيع أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وإختلاف إستخدامات الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لخصائصهم وطبقاً للمحيط الذي يعيشون فيه و طبقاً لظروفهم الإجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، بما ينعكس على وأهتمامتهم وأشكال تفاعلهم على تلك المواقع، ونجد أن الطفل يقضي معظم وقته مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي ، فغالبية الأطفال يفضلونها ويرون أن الوقت الذي يقضونه في التصفح مفيداً جداً.

وفي ظل العلاقة المستمرة والتفاعلية القوية بين الأطفال و مواقع التواصل الاجتماعي في العالم عامة ومصر خاصة، ونظراً لأهمية تلك المواقع في استقطاب الأطفال لها في مصر وتأثيراتها

فيهم، تحدد مشكلة الدراسة في محاولة معرفة طبيعة العلاقة بين كثافة تعرض (الاستخدام المُفرط) بواسطة الأطفال المصرين لمواقع التواصل الإجتماعي وأشكال تفعلهم مع تلك المواقع.

أهمية الدراسة تتضح في النقاط التالية:

١- تأتى الأهمية النظرية للدراسة من كونها قد تمثل إضافة إلى البحث العلمي في مجال مواقع التواصل الإجتماعي وانتشارها المتزايد والمستمر.

٢- تستمد الدراسة اهميتها من حيوية مواقع التواصل الأجتماعي والتي شغلت اهتمام الباحثين في الأونة الأخيرة.

٣- تحتل مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة لدي الأطفال والمراهقين، حيث اوضحت بعض الدراسات أن ثلثي الأطفال والمراهقين - بنسبة ٦٨% تقريباً - من عينة هذه الدراسات يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي أفضل شئ في استخدمات الكمبوتر والهاتف المحمول، مقابل الثلث ٣٢% الذين لايعتبرون ذلك"، إلي جانب أن أكثر من ٨١% من الأطفال اوضحوا أن الوقت الذي يقضونه في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي مفيداً جداً مقابل ١٩% يرونه مضيعة للوقت*.

٤- تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الأجتماعي من الأطفال ، مما يشكل خطرًا كبيرًا عليهم إذ لم يتم متابعة المحتوى سواء المقدم لهم وكيفية تفاعلهم معه.

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف علي درجة ارتباط الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي، وحرصهم للتعرض لهم.

٢- التعرف علي طبيعة تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث معدل وكثافة التعرض والأستخدام المفرط علي مدار اليوم.

٣- التعرف علي عادات استخدام الأطفال لمواقع التواصل، وأشكال تفاعلهم عليها.

٤- اكتشاف درجة وعي الأطفال بالمفاهيم الرقمية التفاعلية مثل (مشاركة Share - إعجاب Like– مشاهدة View- بث مباشر Live- تعليق Comment - الاشعارات Inbox – إعادة النشر Repost - مزامنة الشفاه Lip Sync).

تساؤلات الدراسة :

١- ما هي درجة كثافة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على مدار اليوم؟

٢- ما طبيعة تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

٣- ما مدي حرص الأطفال علي متابعة لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

٤- ما أنماط وأشكال تفاعلية الاطفال علي لمواقع التواصل لاجتماعي ؟

٥- ما علاقة بين كل من النوع والسن والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومعدل تعرض الأطفال لمواقع التواصل لاجتماعي ؟

٦- ما علاقة بين المتغيرات التالية (النوع والسن والمستوي الاجتماعي الاقتصادي) وأشكال التفاعلية الأطفال على مواقع التواصل لاجتماعي ؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والأستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.
الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوي مواقع التواصل الاجتماعي.
الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المُفرط لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي درجة التفاعلية الأطفال على تلك المواقع.

نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد،كما تعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة، وبحث الظروف المحيطة بها مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف مدى إرتباطها بمتغيرات أخري بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحديد اتجاهها،وكذا تسجيل الملاحظات من هذه الظاهرة بدقة وموضوعية إلى تصنيف هذه الحقائق والبيانات التي تم جمعها وتحليلها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها، بهدف الوصول إلى نتائج نهائية، وتعتمد الدراسة علي المنهج المسح بشقه الوصفي Descriptive Survey من خلال اسلوب المسح الميداني كأحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة تلك المواقع بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها.

الإطار الإجرائي للدراسة: مجتمع وعينة الدراسة:

يُعبر مجتمع الدراسة عن الوحدات المراد دراستها واستخلاص النتائج حولها، وفي الدراسة الحالية تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصفوف السادس الأبتدائي، وطلاب المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية بصفوفهما الثلاثة في مجموعة من مدارس محافظة القاهرة والجيزة،مع مراعاة المتغيرات (النوع - السن- نوع التعليم).
وتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية حصصية من الطلاب قوامها (٥٥٠) مفردة بالمدارس المصرية، مع مراعاة المتغيرات (النوع - السن- نوع التعليم)، وتم استبعاد استمارات المفردات غير الصالحة بعد جمعها من المفردات ليتبقي عدد (٤٧١) مفردة صالحة للتطبيق وللمعالجة الاحصائية ، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير		ك	%	ن	%
النوع	ذكر	207	43.9	471	100.0
	أنثي	264	56.1		
العمر	من ١٠ لأقل من ١٣ عامًا	153	32.5	471	100.0
	من ١٣ لأقل من ١٦ عامًا	156	33.1		
	من ١٦ إلي ١٨ عامًا	162	34.4		
التعليم	حكومي	147	31.2	471	100.0
	خاص	234	49.7		
	دولي	90	19.1		

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان حيث احتوت علي مجموعة من الأسئلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الأهداف، وقد أعدت الباحثة استمارة الاستبيان حول تفضيل عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدفت الاستمارة إلى قياس كثافة المشاهدة من حيث مدى ومعدل تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي،بالإضافة إلى **(مقياس الاستخدام المُفرط)** و**(مقياس التفاعلية)** من إعداد الباحثة بهدف تحديد أشكال تفاعل الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن درجة وعي الأطفال بالمفاهيم الرقمية التفاعلية.

مرحلة إدخال ومعالجة البيانات

قامت الباحثة بتكويد (ترميز) مقاييس الدراسة ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences(SPSS).

الاطار النظري للدراسة: تستند الدراسة في اطارها النظري إلي:

نظرية التنشئة الاجتماعية Socialization

هي أحد نظريات التأثير الاجتماعي طويل المدي لوسائل الاعلام Long Term Social Impact of Mass Communication ، يري Thompson & Bryant أن هناك مجموعة من النظريات التي تتفق فيما بينها في الاهتمام بالتأثير التراكمي لوسائل الإعلام والتي يطلق عليها Stalagmite Theories وتهتم هذه النظريات بدراسة تأثيرات وسائل الاعلام علي كل من المعرفة والسلوك[٤٥].

ويتواكب مع هذه المفاهيم ظهور الاتجاهات السلوكية في علم النفس والتي بدأت في امريكا في العقد الثاني من هذا القرن وسادت في علم النفس لمدة تزيد عن ثلاثين عامًا تقريبًا وتأثرت هذه الاتجاهات بتجارب Thompson ، وتربط هذه النظريات بين كثافة التعرض لوسائل الاعلام واكتساب المعاني والمعتقدات والافكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الاعلام بعيدًا عن العالم الواقعي أو الحقيقي.[٤٦]

نظرية التنشئة الاجتماعية Socialization

يمكن تعريفها بأنها الطرق التي يتبني بها الفرد قيم الجماعة ومعارفها واتجاهاتها وسلوكياتها، وتعتبر هذه العملية من العمليات المعقدة والتراكمية طويلة الأمد التي تمتد عبر سنوات طويلة من تكوين الفرد وبنائه. وتشترك في عملية التنشئة العديد من المؤسسات Agents of Socialization من أهمها:

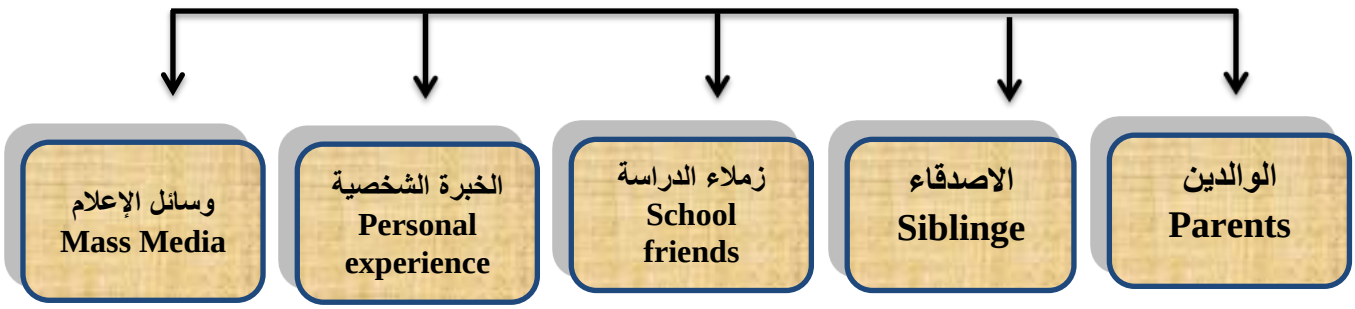

وتقوم هذه المؤسسات بتوصيل المعلومات للفرد وتعلمه القيم والاتجاهات والسلوكيات المناسبة للتعامل مع البيئة المحيطة. ويتم هذا إما بالارشاد والتوجية أو بالخبرة الشخصية أو من خلال ملاحظة تصرفات الاخرين من خلال الصورة التي تقدمها وسائل الاعلام للفرد عن واقعة الاجتماعي.

وقد قدمت **Judith Van Evra** نموذجًا متطوراً لتاثيرات وسائل الإعلام علي التنشئة الاجتماعية تنبأت منه بأن كمية التأثير تختلف بناء علي عدة متغيرات تتمثل في[٤٧]:

١- كم استخدام الأفراد لوسائل الإعلام المختلفة.
٢- كيفية استخدامهم لهذه الوسائل والاهداف التي يسعون لتحقيقها.
٣- مدي إدراكهم لصدق الواقع المقدم من خلال وسائل الإعلام.
٤- البدائل المعرفية المتوفرة لديهم.

وقد تنبأت الباحثة بوجود تأثير تراكمي عالي وأسمته Drip Effects لانه يتكون بالتدريج يوماً بعد يوم.

وهناك من الأسباب مايدعو للاعتقاد بأن الأهمية والمغزي الحقيقيين لوسائل الإعلام في المجتمع لا يكمنان في تأثيرها الفوري علي جماهير معينة، فأهمية وسائل الإعلام هي تأثيرها غير المباشر والحاذق علي المدي الطويل بالنسبة للثقافة الإنسانية، وتأثيرها أيضاً علي عملية الحياة الاجتماعية[٤٨].

وقد قام **Joshua Meyrowitz** بتقديم عدة أفكار خاصة بعملية التنشئة الاجتماعية وطورها ، وأشار إلي أن وسائل الإعلام هي الؤسسة الاجتماعية الأولي المؤثرة علي الجمهور Major Socializer وذلك نتيجة تصدرها كمصدر لنقل المعارف والاتجاهات والسلوكيات. وقد اتفق **Postman** في كتابه "اختفاء الطفولة" مع أفكار **Meyrowitz** حيث أكد أن تأثيرات وسائل الإعلام قوية ولكنها ليست وليدة رسالة معينة وإنما تأثيرها تراكمي ولذلك اعتبرت نظرية التنشئة الاجتماعية من النظريات طويلة المدي تراكمية Stalagmite [٤٩].

وتستفيد الدراسة الحالة من نظرية التنشئة الاجتماعية Socialization حيث اننا إذا نظرنا للمرحلة العمرية محل الدراسة وهم الاطفال فإن تأثير وسائل الإعلام خاصة الحديثة منها يكون اكبر علي الصغار الذين لم تتكون لديهم القدرة بعد علي التمييز بين الحقيقة والخيال، بالاضافة إلي كثافة تعرض الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي[٥٠]*- كوسائل إعلامية حديثة - فالعينة الاستطلاعية اوضحت أن الاطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمده تزيد عن ست ساعات يومياً مما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي اكثر الجماعات التي يتفاعل مع الطفل يومياً وطبقاً لنظرية التنشئة الاجتماعية فإن الرسائل التي سوف يتعرض لها الاطفال سوف تؤثر عليهم بشكل تراكمي عالي Drip Effects لانه يتكون بالتدريج يوماً بعد يوم وبشكل مكثف وممتع للاطفال لان سمة التفاعلية والانتقائية يمثلان عامل جذب قوي للاطفال في هذه المرحلة العمرية بشكل خاص وهما من اهم سمات مواقع التواصل الاجتماعي .

الاستخدام المفرط أو كثافة استخدام موقع التواصل الاجتماعي:

يتمثل استخدام الطفل أو المراهق المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في قضاءه للكثير من الوقت أمام الشاشات متصفحاً (Scrolling) لمواقع التواصل الاجتماعي دون إدراكه للوقت أو للبيئة المحيطة حوله ، حيث يزايد استخدامه لتلك المواقع مع الفشل في عملية ضبط وتحديد وقت مخصص للاستخدام ؛ مما يضطره إلى الكذب على المحيطين به في حقيقة الوقت الذي يمضيه على مواقع التواصل الاجتماعي، وسيطرة سلوك استخدام تلك المواقع أكثر من أي نشاط آخر للطفل أو المراهق، وهو ما اصبحت تشكو منه الأسر حيث أدي ذلك الي ابتعاد ابنائهم عن الأنشطة الأسرية وتركيزهم المفرط على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد عرف الباحثين الاستخدام المفرط كالاتي:

الاستخدام المُفرط: هو الاستخدام الزائد عن الحد، والغير توافقي لهذه التقنية، والذي يؤدي لاضطرابات نفسية واجتماعية[٥١].

كما يعرف بأنه: الاستخدام المتزايد للطفل دون هدف واضح ويفقد فيها السيطرة علي دوافعه تجاه الإنترنت مع رغبة ملحة ومتزايدة في قضاء وقت أكبر وينعكس ذلك علي الطفل بالعديد من الاعراض الانسحابية[٥٢].

ويعرفه **أمجد المفتي**[٥٣] بأنه: هو الإفراط في مشاهدة ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي بصورة دورية ومتصلة وبشكل اختياري من قبل الطفل والاعتماد عليها اعتماد شبه تام والاشتياق لها وتصبح متابعتها ومشاهدتها الشغل الشاغل ويكون أسيراً لها.

وتعرفه **إيمان سرميني**[٥٤] بأنه: سيطرة وشيوع استخدام الإنترنت علي مجمل أنشطة الفرد اليومية.

- الأطفال و المراهقين من كثيفي الاستخدام Heavy Viewers.
- الأطفال و المراهقين من منخفضي المشاهدة الاستخدام Light Viewers.

مخاطر الاستخدام المُفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك مجموعة من المخاطر التي يتركها الاستخدام المُفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، نوجزها في التالي[٥٥]:

١- الشعور بالحماس والجاذبية لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتبارها السبيل للخروج من الملل والتغلب على الوحده.
٢- ظهور المشاعر السلبية عند انقطاع الإنترنت كعدم الرضا والانزعاج والضجر.
٣- الاستعمال المُفرط يجعل الطفل يعيش في عالم الخيال بعيد عن الواقع مع أسرته، وجماعته التي يعيش فيها.
٤- اكتساب الطفل سلوكيات اجتماعية وثقافية ودينية واخلاقية مخالفة للبيئة المحيطة به.
٥- الميل إلى العزلة عن المحيط الأسري ومحيطه الاجتماعي ليضع نفسه في مجتمع وهمي، إهمال العلاقات الاجتماعية والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية.
٦- يهمل الطفل واجباته المدرسية والأسرية وينعزل عن الأنشطة الثقافة والرياضية، ما يجعله يفقد الكثير من الروابط الاجتماعية التي تؤثر سلباً علي شخصيته.

نتائج الدراسة :

تم تحليل نتائج الدراسة من خلال محورين رئيسيين وهما كالتالي:

- **المحور الاول: نتائج الجداول البسيطة والمركبة ومقاييس الدراسة.**
- **المحور الثاني:نتائج اختبار فروض الدراسة.**

المحور الاول: نتائج الجداول البسيطة والمركبة ومقاييس الدراسة.

جدول رقم (٢)

يوضح معدل التعرض اليومي التي تقضيها عينة الدراسة في لمواقع التواصل الاجماعى.

معدل التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اكثر من ٦ ساعات يومياً.	280	59.45	2.5987	1.79246
من ٤ ساعات الي ٦ ساعات يومياً	100	21.23		
من ساعة الي ثلاث ساعات يومياً	91	19.32		
الإجمالي	471	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل التعرض اليومي للمبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجماعي، مرتفع إلى متوسط ، وإجمالًا يتضح ارتفاع معدل التعرض يوميًا؛ وتفصيلًا تبين أن فئة التعرض "أكثر من ٦ ساعات يوميًا" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩.٤٥%، يليها "من ٤ ساعات إلى ٦ ساعات يوميًا" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٢٣%، ثم " من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا " في المرتبة الثالثة ١٩.٣٢%.

وتري الباحثة أن سبب ارتفاع معدل التعرض اليومي لعينة الدراسة هو ارتباط الأطفال والمراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، حيث أصبحت أهم عادة يومية لديهم ، ورغم أن هذه النتيجة أصبحت أمر واقع لدي الكثير من الأسر و يفعلها الأطفال والمراهقين بصفة يومية إلا أن هذا يوثر علي باقي انشطتهم اليومية بما فيها المذاكرة ولعب الرياضة والقراءة حيث أن استهلاك أكثر من ٤ ساعات إلى ٦ ساعات يومياً يؤثر علي كافة انشطة الصغار علي مدار اليوم، كذلك فإن ارتفاع معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام من قبل

الأطفال والمراهقين من شأنه أن يزيد من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي عليهم،وهذا ما أشارت له معظم الدراسات التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يزيد خطرها علي الأطفال والمراهقين بزيادة استخدامها عن الحدود المناسبة وبزيادة تعلقهم بها وإدمانهم لها.

وهو أ أتفقت معه دراسة **سارة يونس**[٥٦] التي اوضحت أن٦٣% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل دائم، وأن ٧٥.٥% يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لمده تزيد عن ثلاث ساعات يومياً.

إما دراسة **مايا البيضا**[٥٧] فقد توصلت إلي أن ٤٠% من الأطفال عينة الدراسة والذين تتراوح أعمارهم بين(٧ إلى ١٢) سنة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ٩ ساعات بشكل مستمر ومنتظم، وأن ٨٥%منهم يستخدمون مواقع التوصل الاجتماعي بشكل يومي، مما يدل على اعتمادهم الكبير عليها في حياتهم اليومية.

وفي النهاية ترى الباحثة أنه ربما يفسر طول مدة التعرض اليومي التي يقضيها الأطفال والمراهقين عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، هو تحقيق فكرة المتعة والتسلية من خلال متابعة محتوى جذاب ومسلٍ في إطار من التفاعل والألفة.

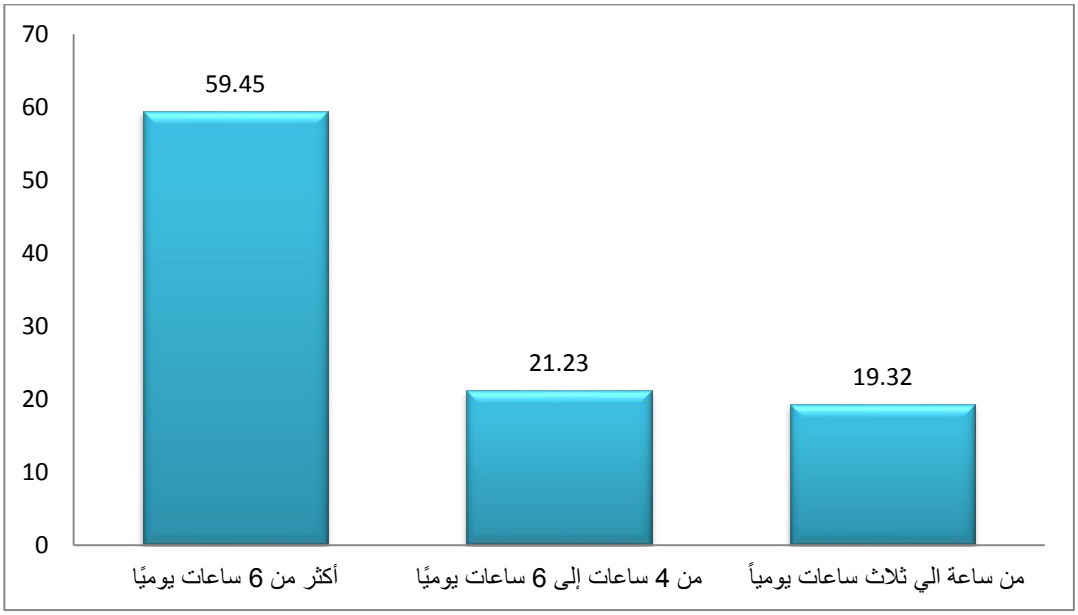

شكل (١)
يوضح معدل التعرض اليومي التي تقضيها عينة الدراسة في لمواقع التواصل الاجماعى.

جدول رقم (٣)
يوضح رغبة عينة الدراسة في قضاء المزيد من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

قضاء مزيد من الوقت	ك	%
نعم	254	53.9
لا	217	46.1
الإجمالي	471	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين عينة الدراسة يرغبون في قضاء مزيد من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة ٥٣.٩% من إجمالي المبحوثين، في مقابل ٤٦.١% لا يرغبون في ذلك.

وأتفقت نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة **Lenhart. A & Madden. M**[٥٨] التي أوضحت أن اكثر من ٥٥% من الاطفال مستخدمي الإنترنت، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ومستمر، و أن أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعد وسائط محورية في حياة كثير من الأطفال.

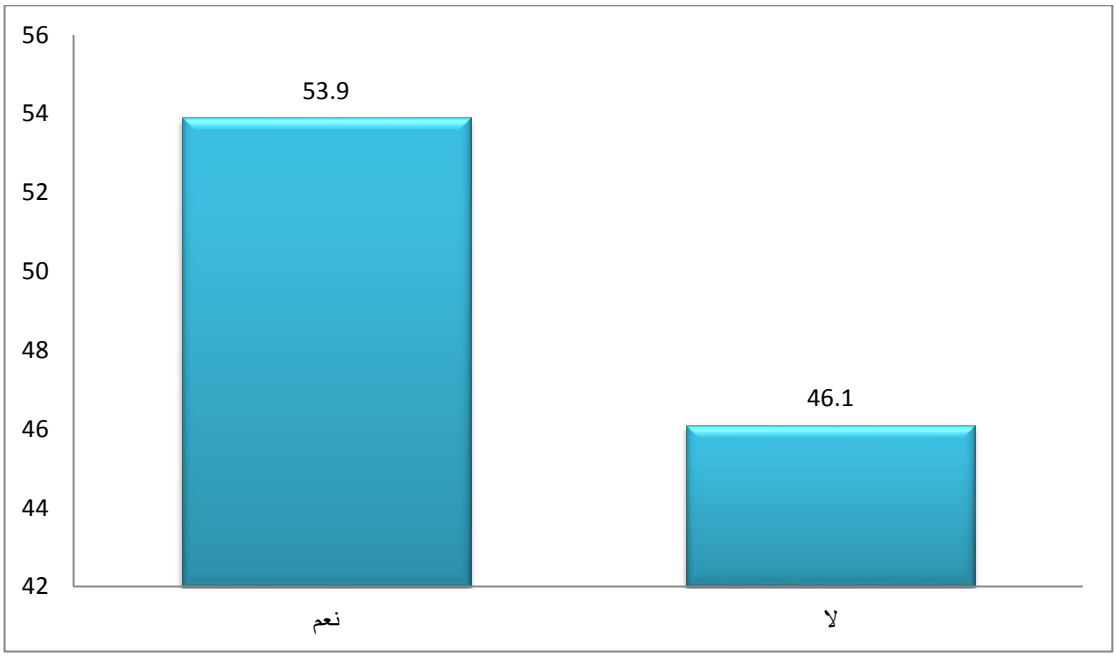

شكل (٢)
يوضح رغبة عينة الدراسة في قضاء المزيد من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٤)
يوضح امتلاك عينة الدراسة لأكثر من حساب (Account)
علي موقع التواصل الاجتماعي

موقع التواصل الاجتماعي	ك	%
أمتلك جساب على موقع أو موقعان فقط.	67	14.2
أمتلك جساب على ثلاث مواقع/ أربع مواقع.	155	32.9
أمتلك جساب على أكثر من أربع مواقع تواصل اجتماعي	249	52.9
الإجمالي	471	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى امتلاك عينة الدراسة حساب (Account) بأكثر من أربع مواقع تواصل اجتماعي قد أثبت الدراسة الاستطلاعية أنهم الأكثر متابعة من قبل الأطفال والمراهقين، ويتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين ٥٢.٩% يمتلكون حسابات بأكثر من أربع مواقع تواصل أجتماعي، بينما ٣٢.٩% منهم يمتلكون حسابات بثلاث إلى أربع مواقع تواصل اجتماعي، في حين أن ١٤.٢% لديهم حسابات بموقع واحد أو اثنين.

وهو ما اكدته دراسة **Thomas. K** [٥٩] و التي اوضحت أن الأطفال اليوم متصلين بالإنترنت بصورة كبيرة، وأن اغلبهم له أكثر من ثلاث حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، أن الأطفال يقضون أوقاتاً طويلة على الأنترنت التصفح على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة.

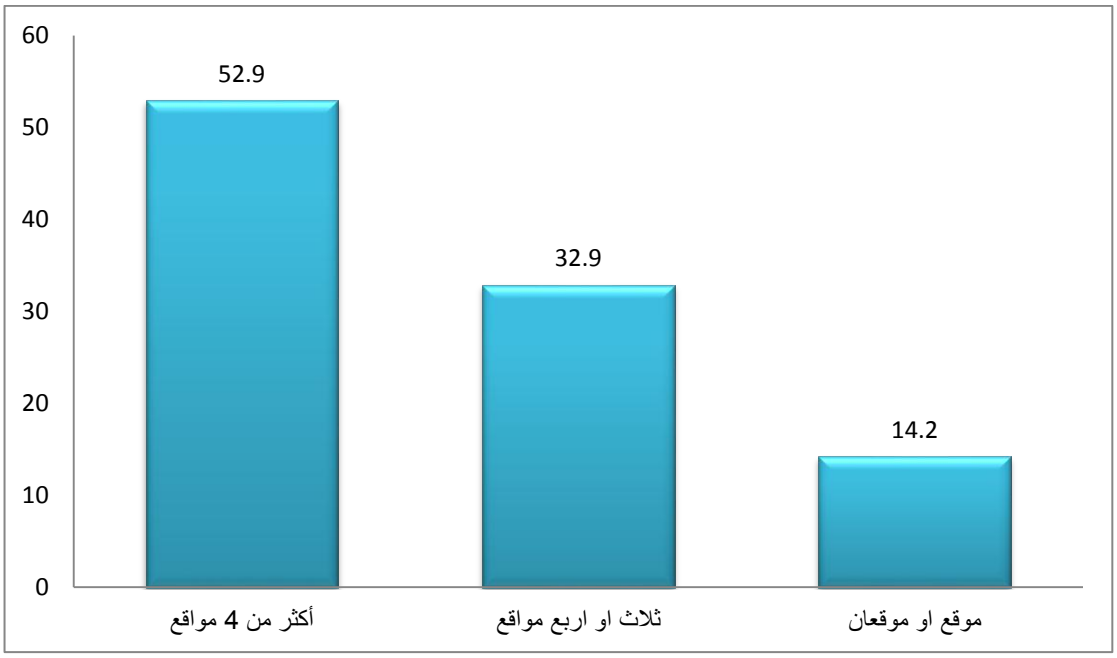

شكل (٣)
يوضح امتلاك عينة الدراسة لأكثر من حساب (Account) علي موقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (٥)
يوضح وقت التعرض اليومي الذي تفضله عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وقت التعرض	ك	%
صباحاً	50	10.62
في وسط اليوم	174	36.94
ليلا	247	52.44
الإجمالي	471	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى وقت التعرض اليومي الذي يفضله المبحوثون عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء التوقيت "ليلًا" في المقدمة بنسبة ٥٢.٤٤%، يليه "في وسط اليوم" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦.٩٤%، بينما جاء التوقيت "صباحًا" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٠.٦٢%.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Smit & Other** والتي أثبتت أن الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين ليلاً يرتبط بمجموعة من النتائج السلبية،فالاستخدام المفرط لفيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي ليلاً يرتبط إيجاباً بنوعية النوم السيئة لدي المراهقين **Poor sleep quality**.

وترجع الباحثة السبب في زيادة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، في تلك الأوقات إلى رغبتهم في الهروب من الرقابة الأبوية، فاستغلال أوقات النوم يريح الصغار من تساؤلات الآباء وكثرة استفساراتهم عن المحتوي المشاهد في تلك الفيديوهات،ثم تحول الأمر إلى عادة،وكذلك فنظراً لكونه الوقت الذي يكون فيه أقرانهم موجودين يستخدمون تلك المواقع في هذه الأوقات المتاخرة من الليل مما يجعلهم قادرين علي التواصل معهم ايضاً بدون رقابة أبوية.

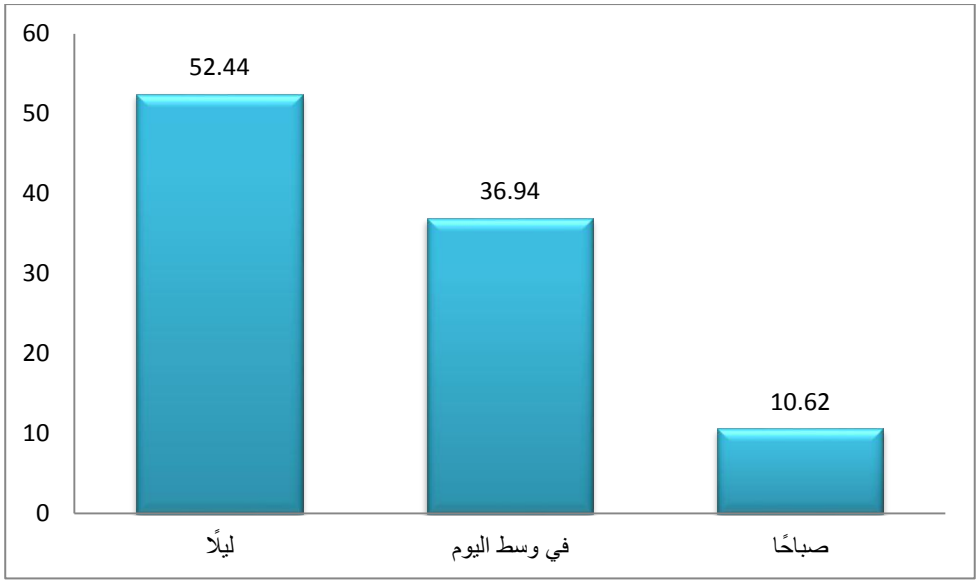

شكل (٤)
يوضح وقت التعرض اليومي الذي تفضله عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)
يوضح نوع التعرض اليومي الذي تفضله عينة الدراسة
في أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نوع التعرض	ك	%
بمفردي	333	70.7
مع الأسرة وأصدقائي	138	29.3
الإجمالي	471	100.0

وفيما يتعلق بنوع التعرض اليومي الذي يفضله المبحوثون عينة الدراسة لمشاهدة الفيديوهات على موقع يوتيوب (YouTube)، تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، بنسبة ٧٠.٧% يفضلون التعرض بمفردهم، في مقابل ٢٩.٣% يفضلون التعرض مع أسرهم واصدقائهم.

اوضحت دراسة **Thomas. K**[٦٠] **:**

- أن أثنان من بين كل خمسة أطفال لا يخبرون آبائهم عن مايقوموا به على مواقع التواصل الاجتماعي، وأفاد ثلاثة أرباع الاطفال بتوجيه ابائهم لهم بأهمية الاستخدام الامن لمواقع التواصل الاجتماعي.

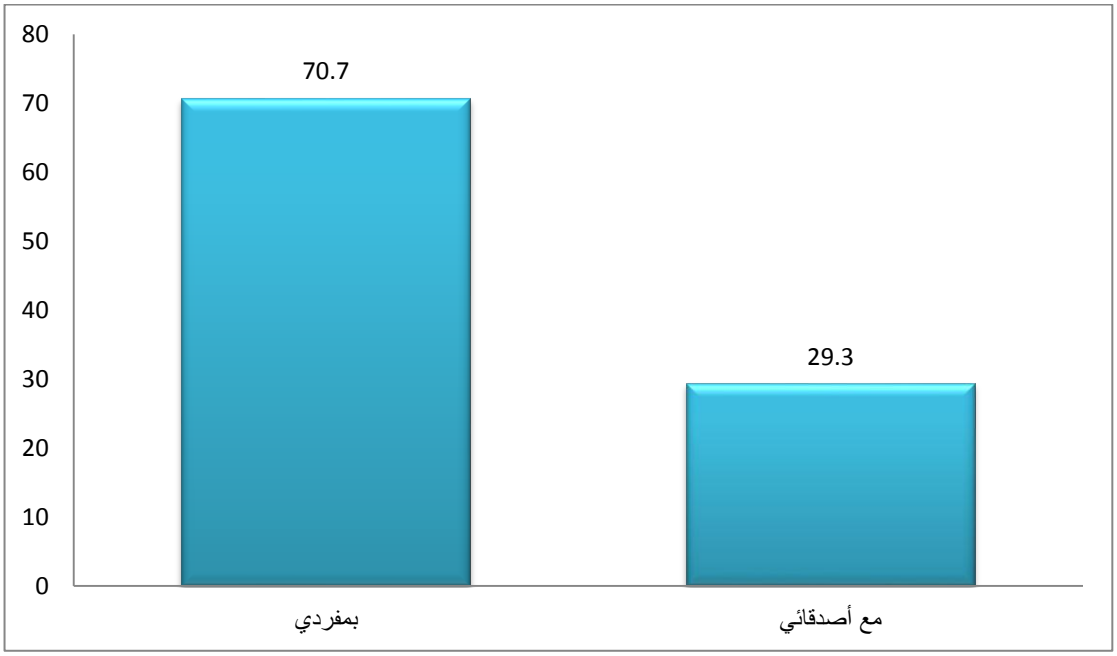

شكل (٥)
يوضح نوع التعرض اليومي الذي تفضله عينة الدراسة
في أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٧)
يوضح "مقياس الأستخدام المفرط"

مقياس مقياس الأستخدام المفرط	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المرتفع	167	35.5	1.7898	.67507
المستوي المتوسط	236	50.1		
المستوي المنخفض	68	14.4		
الإجمالي	471	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات مقياس كثافة الاستخدام (مقياس الاستخدام المفرط) لموقع التواصل الاجتماعي، ويتضح أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت ١.٧٨٩٨، وهي قيمة تشير إلى المستوى المتوسط، الذي جاء في المقدمة بنسبة ٥٠.١%، يليه المستوى المرتفع بنسبة ٣٥.٥%، بينما جاء المستوى المنخفض في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٤.٤%.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس أن مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر مصدر رئيسي للترفية ولمعرفة كل جديد لدي غالبية مفردات العينة،وأن نسبة الاستخدام الكثيفة تدل على الدور المهم لتلك المواقع في الحياة اليومية للأطفال.

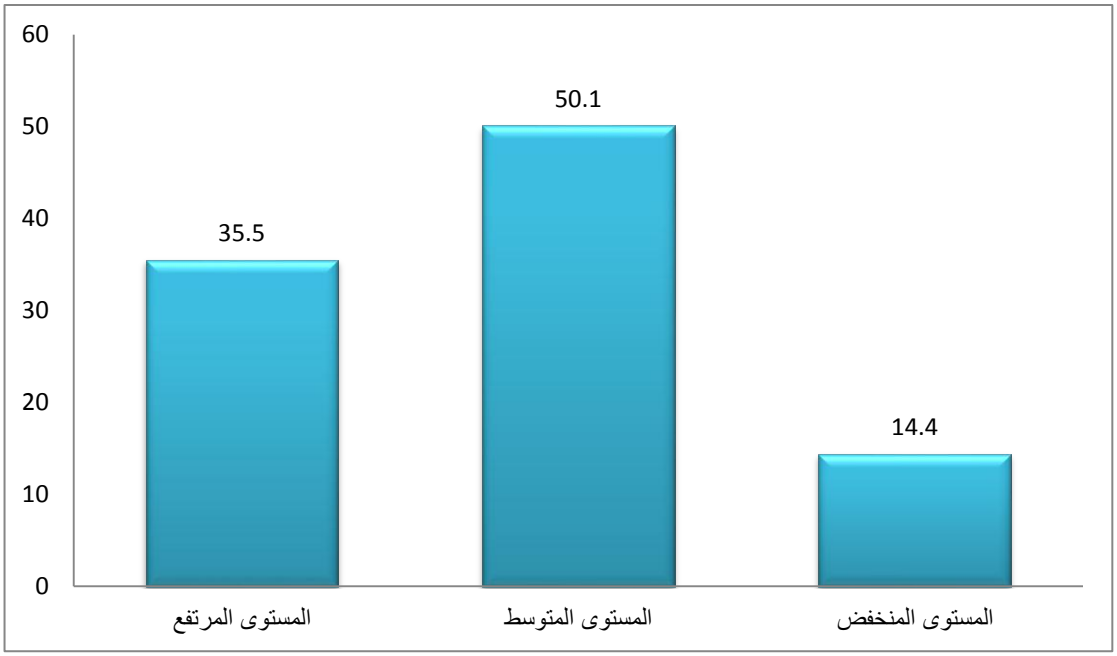

شكل رقم (٦)
يوضح "مقياس الأستخدام المُفرط"

ويوضح الجدول الآتي اتجاه عينة الدراسة نحو كثافة الاستخدام (مقياس الاستخدام المُفرط) تفصيلًا.

جدول رقم (٨)
يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو كثافة الأستخدام "مقياس الأستخدام المّفرط"

الاستخدام المفرط	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أتضايق كثيرًا عندما لا أكون متصلًا بالإنترنت (Online).	241	51.2	161	34.2	69	14.6	471	100.0	2.3652	.72521
أكون في غاية التركيز عندما أتابع واتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.	183	38.9	203	43.1	85	18.0	471	100.0	2.2081	.72583
أحرص على مشاهدة الفيديوهات الجديدة التي يقدمها منتج المحتوى المفضل بالنسبة لي فور تقديمهم لها.	174	36.9	162	34.4	135	28.7	471	100.0	2.0828	.80658
أفكر فيما شاهدت علي موقع مواقع التواصل الاجتماعي حتي بعد انتهائي من المشاهدة.	148	31.4	187	39.7	136	28.9	471	100.0	2.0255	.77692
أكون في غاية التركيز مع الفيديوهات عندما استخدم موقعي المفضل.	126	26.8	191	40.6	154	32.7	471	100.0	1.9406	.76955
أحصل علي اهتمام أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الحياة الواقعية.	97	20.6	126	26.8	248	52.7	471	100.0	1.6794	.79438
أحاول إخفاء مقدار الوقت الذي أقضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن أسرتي.	103	21.9	112	23.8	256	54.4	471	100.0	1.6752	.81122
ألغي بعض واجباتي المنزلية أو مهامي اليومية عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	76	16.1	111	23.6	284	60.3	471	100.0	1.5584	.75533
بالنسبة لي، فإن قضاء وقتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من قضاء وقت مع الأسرة والأصدقاء.	61	13.0	95	20.2	315	66.9	471	100.0	1.4607	.71313

يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو كثافة الاستخدام (مقياس الاستخدام المُفرط)، وقد جاءت عبارة "أتضايق كثيرًا عندما لا أكون متصلًا بالإنترنت (Online)" في المقدمة بمتوسط حسابي ٢.٣٦٥٢، يليها "أكون في غاية التركيز مع الفيديوهات عندما أتابع مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٢٠٨١، بينما جاءت عبارة "أحرص على مشاهدة الفيديوهات الجديدة التي يقدمها منتج المحتوى المفضل بالنسبة لي فور تقديمهم لها" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٠٨٢٨، ثم "أفكر فيما شاهدت علي مواقع التواصل الاجتماعي حتي بعد انتهائي من المشاهدة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٠٢٥٥، يليها "أكون في غاية التركيز مع الفيديوهات عندما أتابع موقع المفضل" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١.٩٤٠٦، ثم بينما جاءت عبارة "أحصل علي اهتمام أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الحياة الواقعية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ١.٦٧٩٤، يليها "أحاول إخفاء مقدار الوقت الذي أقضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن أسرتي" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ١.٦٧٥٢، ثم "ألغي بعض واجباتي المنزلية أو مهامي اليومية عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ١.٥٥٨٤، بينما جاءت عبارة "بالنسبة لي، فإن قضاء وقتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من قضاء وقت مع الأسرة والأصدقاء" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي ١.٤٦٠٧.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج **أمجد المفتي**[٦١] التي اثبتت أن من أهم المخاطر التي تمثلها الاستخدام المفرط لموقعي يوتيوب YouTube وتيك توك TikTok على للأطفال والمراهقين هي ضعف العلاقات مع الاصدقاء لانشغالهم بمتابعة تلك المواقع، وعدم قيام الطفل بواجباته المنزلية وأنه يرفض نصائح الوالدين بالتقليل من متابعة تلك المواقع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **زهرة هادي و سعاد رشيد**[٦٢]، و **ليلي خياط**[٦٣] واللذان أكدتا علي أن من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي حسب وجهة نظر أولياء الأمور أن أبنائهم يعيشون في عزلة اجتماعية وعزلة عن التواصل مع من حولهم وأنهم يشعرون بالضجر والملل عند انقطاع الإنترنت.

وتري الباحثة أن ذلك يرجع الي أن الأطفال أصبحوا مولعون ولعاً شديداً بالأجهزة الذكية والتي يستطيعون من خلالها الدخول الي تلك المواقع بسهولة ويسر، حيث اصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عنها بل يجدون صعوبه في تصور حياة جميلة في غياب هذه المواقع، لذلك فأن جل اهتماماتهم و مهاراتهم الاجتماعية مصدرها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تصنف بالمؤثر الأقوي والأول علي الاطفال والمراهقين.

جدول رقم (٩)
يوضح "مقياس تتفاعلية"

مقياس التفاعلية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المرتفع	204	43.3	1.7622	.75705
المستوي المتوسط	175	37.2		
المستوي المنخفض	92	19.5		
الإجمالي	471	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات مقياس تفاعلية المبحوثين من الأطفال علي مواقع التواصل الاجتماعي ،ويتضح أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت ١.٧٦٢٢، وهي قيمة تشير إلى المستوى المتوسط، وقد جاء المستوى المرتفع في المقدمة بنسبة ٤٣.٣%، يليه المستوى المتوسط بنسبة ٣٧.٢%، بينما جاء المستوى المنخفض في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٩.٥%.

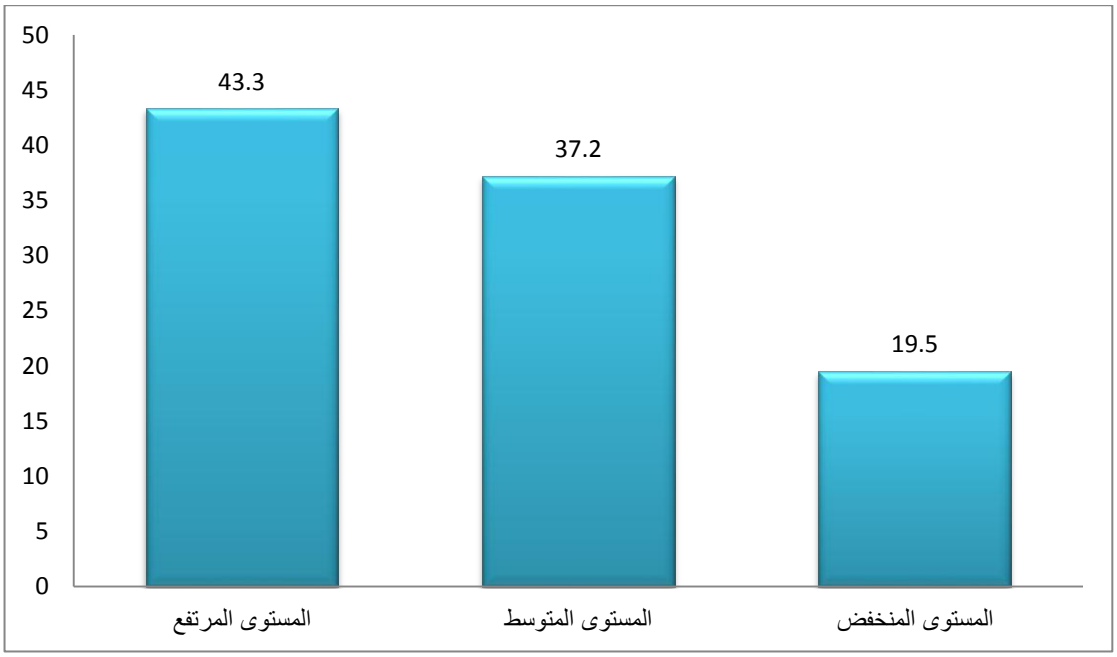

شكل رقم (٧)
يوضح "مقياس التفاعلية"

ويوضح الجدول الآتي أشكال تفاعل عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي تفصيلًا.

جدول رقم (١٠)
يوضح اشكال تفاعل عينة الدراسة علي مواقع التواصل الاجتماعي.
"مقياس التفاعلية"

التفاعلية	درجة التفاعل						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أسجل إعجابي (Like) أو عدم إعجابي بالفيديوهات.	206	43.7	136	28.9	129	27.4	471	100.0	2.1635	.82824
استخدم مقاطع الفيديو (Meme) في شرح موقف معين او توضيح فكرة معينة لأصدقائي.	174	36.9	104	22.1	193	41.0	471	100.0	1.9597	.88273
أعلق علي الفيديوهات (Comment) وأقوم بمشاركتها لأصدقائي (Share).	147	31.2	155	32.9	169	35.9	471	100.0	1.9533	.81863
أقوم بعمل فيديوهات وأجرب الفلاتر.	171	36.3	100	21.2	200	42.5	471	100.0	1.9384	.88632
أقوم باعادة نشر الفيديو علي الموقع مع التعليق عليه (Repost).	175	37.2	89	18.9	207	43.9	471	100.0	1.9321	.89897
أحرص علي تفقد اشعاراتي أكثر من مرة في اليوم (Inbox).	147	31.2	123	26.1	201	42.7	471	100.0	1.8854	.85279
أقوم بعمل فيديوهات واشاركها.	110	23.4	102	21.7	259	55.0	471	100.0	1.6837	.82754
أقوم بعمل فيديوهات مزامنة الشفاه (Lip Sync)التي يتيحها بعض مواقع التواصل الاجتماعي	98	20.8	89	18.9	284	60.3	471	100.0	1.6051	.81024
أتابع البث المباشر (Live).	72	15.3	120	25.5	279	59.2	471	100.0	1.5605	.74380

تشير بيانات الجدول السابق إلى أشكال تفاعل المبحوثين عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح أن شكل "أسجل إعجابي (Like) أو عدم إعجابي بالفيديوهات" جاء في المقدمة بمتوسط حسابي ٢.١٦٣٥، يليه "أستخدم مقاطع الفيديو (Meme) في شرح موقف معين أو توضيح فكرة معينة لأصدقائي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١.٩٥٩٧، ثم "أعلق على الفيديوهات (Comment) وأشاركها لأصدقائي (Share) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

١.٩٥٣٣، وفي المرتبة الرابعة "أقوم بعمل فيديوهات وأجرب الفلاتر" بمتوسط حسابي ١.٩٣٨٤، ثم "أُعيد نشر الفيديو على الموقع مع التعليق عليه (Repost) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١.٩٣٢٤، يليه "أحرص على تفقد إشعاراتي أكثر من مرة في اليوم (Inbox) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ١.٨٨٥٤، ثم "أقوم بعمل فيديوهات وأشاركها" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ١.٦٨٣٧، بينما جاء شكل "أقوم بعمل فيديوهات مزامنة الشفاه (Lip Sync) التي يتيحها بعض مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ١.٦٠٥١، في حين جاء "أتابع البث المباشر (Live)" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي ١.٥٦٠٥.

أظهرت نسب التفاعلية شكلاً من أشكال الحوار واستجابةً للمحتوي المقدم من قبل منتجي المحتوي،وذلك لأن المحتوي المقدم من خلالهم يثري معرفة صغار المستخدمين ويساعدهم علي صياغة وجهات نظرهم حول بعض الحقائق، كما يسهم في تعزيزعملية التعلم الجماعي إذا احسن الآباء توجيه صغارهم نحو محتوي هادف.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة **أفنان بكر والاء شوعي**[٦٤] التي اثبتت أن نسبة كبيرة من الأطفال لديهم وعي بالمصطلحات الرقمية مثل (اشتراك Subscribe- مشاركةShare - إعجاب Like – مشاهدة Views) "يدركون هذه المفاهيم بنسبة" ٥٩,٨%.

وتري الباحثة أن هذا الوعي مبرراً كون مواقع التواصل الاجتماعي أصبحا جزءاً أساسياً من الروتين اليومي للأطفال ، بالإضافة الي تأثرهم بفكرة الشهرة ورغبتهم بعمل قنواتهم الخاصة علي مواقع التواصل الإجتماعي، وتقليد لمنتج المحتوى المفضل لديهم والذين يطلبون من متابعيهم بالقيام بعمل اشتراك Subscribe في القناة و مشاركة Share الفيديو و تسجيل الإعجاب به Like، وقيام الأقران بذلك إيضاً والنقاش حول الفيديوهات وهذه المصطلحات في التعليقات وظهور الايقونات بوضوح مصاحبه للفيديوهات، كل هذه العوامل ساهمت في تشكيل الوعي الرقمي وزيادة التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهو ما أكدته دراسة **مايا البيضا**[٦٥] حيث أوضحت أن أفراد العينة يتبنون أشكالاً متعددة من التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، مع وجود فروق في الأهمية بين هذه الأشكال،ويتصدر التفاعل الأساسي مثل: (تسجل الإعجاب Like) حيث أن ٩٧,٥% من عينة الدراسة قاموا بتسجيل أعجابهم على فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي مما يعكس أهميته الكبيرة كأحد أساسيات التفاعل، وأوضح ٩٥%من عينة الدراسة أنهم يقومون بستخدم التعليقات (Comment) مؤكدون بذلك علي أهمية التواصل المباشر مع المستخدمين الآخرين.

وبناءً على ماسبق، أتضح للباحثة من نتائج دراستها ونتائج الدراسات السابقة أن الغالبية العظمى من الأطفال يمتلكون مهارات مرتفعة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى قضائهم ساعات طويلة متصلة من يومهم عليها؛ مما يعكس تفاعلهم المتزايد والآني مع مواقع التواصل الاجتماعي ،وقدراتهم على الأستفدة من إمكانيتها، فالاطفال يميلون إلى التفاعل بشكل كبير مع فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تسجيل الإعجاب والتعليقات ومتابعة منتجي المحتوى، مما يوضح رغبتهم في المشاركة بفعالية على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني:نتائج اختبار فروض الدراسة.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والأستخدام المُفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١١)

يوضح اختبار (T-Test) لقياس معنوية الفروق بين الذكور والإناث في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
الاستخدام المفرط	ذكر	207	1.8164	.67918	.757	469	.449
	أنثي	264	1.7689	.67239			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ، طبقًا لاختلاف نوع المبحوث (ذكر- أنثى)؛ إذ بلغت قيمة ت= ٠.٧٥٧، عند مستوى معنوية = ٠.٤٤٩، وهي قيمة غير دالة.

وتظهر هذه النتائج عدم وجود فروق في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لمتغير الجنس وترجع الباحثة ذلك لأن محتوي مواقع التواصل الاجتماعي كافة موجهة للذكور والإناث علي حد سواء وأن كلا الجنسين قادر على الوصول للمحتوى الذي يبحث عنه وقادر على إجادة بغزارة.

جدول رقم (١٢)

يوضح اختبار (One Way ANOVA) لقياس معنوية الفروق بين الفئات العمرية في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
الاستخدام المفرط	من ١٠ لأقل من ١٣ عامًا	153	1.5752	.82472	2 468	5.112	.006
	من ١٣ لأقل من ١٦ عامًا	156	1.4679	.69486			
	من ١٦ إلي ١٨ عامًا	162	1.7469	.82892			
	المجموع	471	1.5987	.79246			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والاستخدام المفرط مواقع التواصل الاجتماعي، طبقًا لاختلاف عمر المبحوث؛ إذ بلغت قيمة ف= ٥.١١٢، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٦، **وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (من ١٦ إلى ١٨ عامًا)، أي أنهم الفئة الأكثر إفراطًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.**

وتري الباحثة أن ذلك يرجع لأن الفئة العمرية (من ١٦ إلى ١٨ عامًا) لديهم وعياً وفهماً أكثر في استخدام ادوات البحث علي مواقع التواصل الاجتماعي والوصول الى الفيديوهات وفهم محتواها

ولديهم القدرة المعرفية والمهارية لأستخدام الاجهزة الالكترونية أكثر من الفئتين(من ١٠ لأقل من ١٣ عامًا) و(من ١٣ لأقل من ١٦ عامًا)،الي جانب أن الفئة العمرية (من ١٦ إلى ١٨ عامًا) تكون الرقابة الوالدية عليهم أقل من الفئتين الآخرتين لأنهم أكثر نضجاً.

جدول رقم (١٣)
يوضح اختبار (One Way ANOVA) لقياس معنوية الفروق بين نوع التعليم في الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

	التعليم	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
الاستخدام المفرط	حكومي	147	1.6939	.62606	2 468	4.258	.015
	خاص	234	1.7863	.67866			
	دولي	90	1.9556	.71753			
	المجموع	471	1.7898	.67507			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ، طبقًا لاختلاف نوع تعليم المبحوث؛ إذ بلغت قيمة ف= ٤.٢٥٨، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠١٥، **وقد جاءت الفروق لصالح فئة التعليم (دولي)،أي أنهم الفئة الأكثر إفراطًا في استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.** وتري الباحثة أن ذلك يرجع الي ارتفاع المستوي الاجتماعي الاقتصادي لهذه الفئة من نوع التعليم (الدولي) مما يسمح لهم بالاتصال الدائم بالإنترنت سواء داخل المنزل او خارجه.

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض الثالث جزئيًا، الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك لوجود فروق وفقًا للعمر والتعليم، وعدم وجود فروق وفقًا للنوع.

<u>الفرض الثاني:</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوي مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٤)
يوضح اختبار (T-Test) لقياس معنوية الفروق بين الذكور والإناث في درجة التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية Df	مستوى المعنوية Sig
درجة التفاعلية	ذكر	207	1.6473	.72826	2.939	469	.003
	أنثي	264	1.8523	.76828			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوى المُنتَج بواسطة الأطفال عبر موقعي يوتيوب YouTube وتيك توك TikTok، طبقًا لاختلاف نوع المبحوث (ذكر – أنثى)؛ إذ بلغت قيمة

ت= ٢.٩٣٩، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٣، **وقد جاءت الفروق لصالح الإناث، أي أنهن الفئة الأكثر تفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول رقم (١٧)
يوضح اختبار (One Way ANOVA) لقياس معنوية الفروق بين الفئات العمرية في درجة التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة التفاعلية	من ١٠ لأقل من ١٣ عامًا	153	1.6928	.78875	2 468	7.539	.001
	من ١٣ لأقل من ١٦ عامًا	156	1.6410	.73571			
	من ١٦ إلي ١٨ عامًا	162	1.9444	.71584			
	المجموع	471	1.7622	.75705			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي ، طبقًا لاختلاف عمر المبحوث؛ إذ بلغت قيمة ف= ٧.٥٣٩، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٠١، **وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (من ١٦ إلى ١٨ عامًا)، أي أنها الفئة الأكثر تفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول رقم (١٦)
يوضح اختبار (One Way ANOVA) لقياس معنوية الفروق بين نوع التعليم في درجة التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

	التعليم	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة التفاعلية	حكومي	147	1.9116	.70152	2 468	7.164	.001
	خاص	234	1.6325	.74808			
	دولي	90	1.8556	.81504			
	المجموع	471	1.7622	.75705			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي ، طبقًا لاختلاف نوع تعليم المبحوث؛ إذ بلغت قيمة ف= ٧.١٦٤، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠١، **وقد**

جاءت الفروق لصالح فئتي التعليم (حكومي) و(دولي)، أي أن المبحوثين في هاتين الفئتين هم الأكثر تفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض الرابع كليًا، الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعلية مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المُفرط لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي درجة التفاعلية الأطفال على تلك المواقع.

جدول رقم (١٧)
يوضح نتائج اختبار (بيرسون)
للعلاقة بين الاستخدام المفرط لمحتوي مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التفاعلية .

		الاستخدام المفرط
درجة التفاعلية	معامل الارتباط	.372
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	471

تشير بيانات الجدول السابق إلى: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية متوسطة القوة بين الاستخدام المفرط لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التفاعلية؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٣٧٢ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أنه **كلما زاد مستوى الاستخدام المفرط لمحتوى لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التفاعلية لدى المبحوثين.**

وبناء على ما سبق، يُمكن القول بثبوت الفرض الثالث، الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المفرط لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعي درجة تفاعلية الأطفال على تلك المواقع.

مقترحات و توصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، يمكن للباحثة تبني مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تنقسم الي قسمين رئيسيين، القسم الأول يتضمن التوصيات العلمية التي تقترحها الباحثة لعمل دراسات أخري تكميلية في نفس المجال، والقسم الثاني يشمل التوصيات التطبيقية اي المقترحات العملية من حيث أساليب وسبل الاستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي.

تتمثل التوصيات العلمية بأنها تقترح بعض الدراسات المكملة لهذة الدراسة، للوصول الي نتائج اعمق في دراسات مواقع التواصل الاجتماعي ، فتقترح الباحثة الاتي:

١- ضرورة الاهتمام بالأبحاث والدراسات الأكاديمية التي تستهدف دراسة العلاقات بين المراهقين أو الأطفال وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الإجتماعي.
٢- عمل دراسات تهتم بنوع المحتوي المقدم والمتبادل علي مواقع للتواصل الإجتماعي.
٣- دراسة تطور ونمو استخدام الأطفال والمراهقين لتلك المواقع ومعرفة تأثير البيئة المحيطة علي صغار المستخدمين.

٤- دراسة المضامين المتنوعة التي يتم تقديمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرصد مدي تأثيرها علي الأطفال والمراهقين.
٥- دراسات عن طرق او اساليب الحد من إدمان الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ،لدي فئات مختلفة في المراحل العمرية.
٦- البحث في أثر إدمان الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي ومنظومة الأخلاق لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

اما التوصيات الدراسة التطبيقية أو العملية فتتناول جوانب ترشيد استخدام مواقع التواصل الإجتماعي ومحاولة الاستفادة من استخدامات الأطفال لها إلى اقصي درجة، وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بالاتي:

١- تشكيل جهات رقابية تعمل علي استخدام برامج الكترونية تمنع نشر كل ماهو غير مناسب للأطفال علي قنواتهم بمواقع التواصل الإجتماعي محتوى غير مناسب للاطفال نظراً لغزارة استخدامهم لتلك المواقع مما يجعلها تؤثر في حياتهم بشكل كبير.
٢- ضرورة الاهتمام بالرسائل التي تعرضها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة ، وذلك نظراً لكثافة استخدامها من قبل الأطفال.
٣- تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية خاصة الأسرة، من خلال متابعة الابناء عند تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بهدف حمايتهم من برامج وفيديوهات وتطبيقات مواقع التواصل الإجتماعي وتوعيتهم بمدي خطورة الكثير من المحتوى الذي قد تؤثر عليهم.

مراجع الدراسة :

[١])مايا أحمد البيضا:**"إستخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على عاداته الاتصالية"**، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٩،الجزء الأول، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٤ ، ص ص ٢٧١ - ٣٢٠.

[٢])أمجد محمد المفتي:**"مخاطر الاستخدام المفرط للاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الامور(اليوتيوب والتيك توك نموذجاً)"**، بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية،غزة، فلسطين، العدد ٣٠،الجزء الثالث، ٢٠٢٢ ، ص ص ١٠١ -١٢٩.
Available at: http://doi.org/10.33976/1UGJHR.30.3/2022//

[3])Nada Ehab Ebrahim Mohamed**:"Uses of Science Popularization Videos on Social Media and their Effects on Involvement in Science Learning Activities."**Athesis submitted for degree of master, Radio & Television Department , Faculty of Mass communication, Cairo University,2021.

[٤])نوره حمدي محمد ابوسنة:**"التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"**، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٧٤، يناير/ مارس ٢٠٢١ ، ص ص ٢٩١ -٣٤٦.

[٥])سارة يونس:**"إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشبع إحتياجاتهم الاجتماعية"**، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٨، يوليو/ ديسمبر ٢٠١٩ ، ص ص ٥٣٩ -٦٢٣ .

[٦])لميس سامي محمد عبدالقادر: **"إستخدام المراهقات لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلاقات العامة والاعلان، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

[٧])رفيدة محمد متولي:**"إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

[8])Siti Zobidah Omar & Azlina Daud & Salleh Hassan:**"Children Internet Usage:Opportunities for Self Development",**Social & Behavioral Sciences Journal, V155, N6, 2015, PP 57- 80.

[9])Jin Chang Hyun**:"The Effects of Individual Innovativeness on users' adoption of internet content filtering software and attitudes toward children's internet use"**, Computers in Human Behavior,V29, September 2014, PP 1904- 1961.

[10])Bondad Brown & Ronald Beverly & Katy Pearce:**"Online Video Use: A Uses and Gratifications and Social Media Approach to Understanding Online Video Use and Content Recommendations"** , The Annual meeting of the International Communication Association, Boston, TBA, 2011.

[11])Thomas K: **"Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control"** Cox Communication Journal, National Center for Missing and Exploited Children, Atlanta, May 2011.

[12])Lenhart A & Madden M :**"Social Networking Websites and Teens: An Overview",** An Internet Report from Pew Research Center, UAS, 2010.

[13])Lenhart A & Madden M & Macgill R & Smith A: **"Teens and Social Media"**, An Internet and American Life Project P.1 , Report from Pew Research Center, UAS, 2009.
Available at: http://www.pewinternet.org

[١٤])مايا أحمد البيضا:**"إستخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على عاداته الاتصالية"**،مرجع سابق.

[١٥]) أمجد محمد المفتي:**"مخاطر الاستخدام المفرط للاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الامور(اليوتيوب والتيك توك نموذجاً)"**، مرجع سابق.

[16]) Nada Ehab Ebrahim Mohamed**:"Uses of Science Popularization Videos on Social Media and their Effects on Involvement in Science Learning Activities.",** Op,Cit.

[17])Bondad Brown & Ronald Beverly & Katy Pearce:**"Online Video Use: A Uses and Gratifications and Social Media Approach to Understanding Online Video Use and Content Recommendations",** Op,Cit.

[١٨])رفيدة محمد متولي:**"إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"**،مرجع سابق.

[19])Bondad Brown & Ronald Beverly & Katy Pearce:**"Online Video Use: A Uses and Gratifications and Social Media Approach to Understanding Online Video Use and Content Recommendations",** Op,Cit.

[٢٠])نوره حمدي محمد ابوسنة:**"التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"**،مرجع سابق.

[٢١])سارة يونس:**"إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشبع إحتياجاتهم الاجتماعية"**،مرجع سابق.

[٢٢])لميس سامي محمد عبدالقادر: **"إستخدام المراهقات لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة"**،مرجع سابق.

[23])Siti Zobidah Omar & Azlina Daud & Salleh Hassan:**"Children Internet Usage:Opportunities for Self Development",** Op,Cit.

[24]) Jin Chang Hyun**:"The Effects of Individual Innovativeness on users' adoption of internet content filtering software and attitudes toward children's internet use",** Op,Cit.

[25])Thomas K: **"Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control",** Op,Cit.

[26]) - Lenhart A & Madden M :**"Social Networking Websites and Teens: An Overview",** Op,Cit.
-Lenhart A & Madden M: **"Teens and Social Media"** Op,Cit.

[٢٧])مايا أحمد البيضا:**"إستخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على عاداته الاتصالية"**،مرجع سابق.

[٢٨])سارة يونس:**"إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشبع إحتياجاتهم الاجتماعية"**،مرجع سابق.

[29])Thomas K: **"Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control",** Op,Cit.

[30]) - Lenhart A & Madden M :**"Social Networking Websites and Teens: An Overview",** Op,Cit.
-Lenhart A & Madden M: **"Teens and Social Media"** Op,Cit.

[٣١])نوره حمدي محمد ابوسنة:**"التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"**،مرجع سابق.

[٣٢])لميس سامي محمد عبدالقادر: **"إستخدام المراهقات لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة"**،مرجع سابق.

[٣٣])رفيدة محمد متولي:**"إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"**،مرجع سابق.

[34]) - Lenhart A & Madden M :**"Social Networking Websites and Teens: An Overview",** Op,Cit.
-Lenhart A & Madden M: **"Teens and Social Media"** Op,Cit.

[٣٥])نوره حمدي محمد ابوسنة:**"التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"**،مرجع سابق.

[36])Bondad Brown & Ronald Beverly & Katy Pearce:**"Online Video Use: A Uses and Gratifications and Social Media Approach to Understanding Online Video Use and Content Recommendations",** Op,Cit.

[37])Nada Ehab Ebrahim Mohamed**:"Uses of Science Popularization Videos on Social Media and their Effects on Involvement in Science Learning Activities.",** Op,Cit.

[٣٨])سارة يونس:**"إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشبع إحتياجاتهم الإجتماعية"**،مرجع سابق.

[٣٩])رفيدة محمد متولي:**"إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"**،مرجع سابق.

[40])Bondad Brown & Ronald Beverly & Katy Pearce:**"Online Video Use: A Uses and Gratifications and Social Media Approach to Understanding Online Video Use and Content Recommendations",** Op,Cit.

[٤١]) أمجد محمد المفتي:**"مخاطر الاستخدام المفرط للاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الامور(اليوتيوب والتيك توك نموذجاً)"**، مرجع سابق.

[42])Thomas K: "**Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control",** Op,Cit.

[٤٣])لميس سامي محمد عبدالقادر: **"إستخدام المراهقات لشبكات التواصل الإجتماعي والاشباعات المتحققة"**،مرجع سابق.

*)١- رفيدة محمد متولي: **"إستخدامات الطفل المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"** رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

٢- سعد مبارك ناصر: **"الأبعاد الإجتماعية لإستخدام الطفل الكويتي لشبكة الإنترنت"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠١٥ .

[٤٥])كمال عبدالرؤوف: **"تأثيرات وسائل الإعلام"** ملفين ل.ديفلير، ساندرا بول. روكيتش، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط٢،٢٠١٠ ،ص٤٠٩.

[٤٦]) محمد عبدالحميد: **"نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"** عالم الكتب ، القاهرة ،ط٣ ،٢٠١٠ ،ص ٣٣٢.

[٤٧]) أماني السيد فهمي: **"الاتجاهات العالمية الحديدة لنظريات التأثير"** المكتبة الاعلامية ، القاهرة ،٢٠٠٩ ،ص ٢٢٠.

[٤٨]) كمال عبدالرؤوف: **"تأثيرات وسائل الإعلام"** ملفين ل.ديفلير، ساندرا بول. روكيتش، مرجع سابق ،ص٢٨٣.

[٤٩]) اماني السيد فهمي: **"الاتجاهات العالمية الحديدة لنظريات التأثير"** مرجع سابق ،ص ٢٢١.

*) وهو ما أوضحته الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

[٥١])ليلي ميسوم:**"الاستعمال المفرط للإنترنت وعلاقته بظهور الاغتراب النفسي والاجتماعي لدي الشباب"**،بحث منشور،المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، جامعة عبدالحميد بن باديس، الجزائر،المجلد ٣،العدد٢، ٢٠١٦، ص ٥٨.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114738

[٥٢])نجاة فتحي سعيد:**"فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض حدة الاستخدام المفرط للإنترنت لدي أطفال الروضة"**،بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد ٦، العدد ٣، الجزء الاول،ديسمبر ٢٠٢١، ص٧٥٣.https://journals.ekb.eg/article_202245.html

[٥٣])أمجد محمد المفتي:**"مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور(اليوتيوب والتيك توك نموذجاً)"**، مرجع سابق، ص ٩.

[٥٤])إيمان مصطفي سرميني:**"مقياس إدمان الإنترنت"**، مكتبة الانجلو المصرية،٢٠١٥،ص٦.

[٥٥])نسيمة بن مبارك،نادية أوشن :**"الآثار النفس-اجتماعية للاستعمال السيئ للانترنت من طرف الأطفال في ظل الآليات القانونية لحمايتهم"** بحث منشور، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية،المجلد ٧،العدد ٢،٢١-٠٦-٢٠٢٠،ص ٦٧٧.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124423

[٥٦])سارة يونس:**"إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشبع إحتياجاتهم الاجتماعية"**،مرجع سابق.

[٥٧])مايا أحمد البيضا:**"إستخدمات الطفل المصري لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على عاداته الإتصالية"**،مرجع سابق، ص٢٨٩-٢٩٠.

[58]) - Lenhart A & Madden M :"**Social Networking Websites and Teens: An Overview",** Op,Cit.
-Lenhart A & Madden M: "**Teens and Social Media**" Op,Cit.

[59])Thomas K: "**Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control",** Op,Cit.

[60])Thomas K: "**Teen Online & Wireless: Safety Survey: Cyberbulleying, Sexting, and Parental Control",** Op,Cit.

[٦١])أمجد محمد المفتي:**"مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور(اليوتيوب والتيك توك نموذجاً)"**، مرجع سابق،، ص ٢٠.

[٦٢])زهرة عباس هادي، سعاد عيد رشيد:**"الإدمان الالكتروني وتداعياته السلبية علي سلوك الأطفال من مستعملي الإجهزة الذكية"**، مرجع سابق ،ص ١٨٧.

[٦٣])ليلي سعود الخياط:**"إستخدام اليوتيوب وعلاقته بتغير القيم الاجتماعية لدي أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور"**،مرجع سابق ، ص ٥٩.

[٦٤])أفنان عبدالله بكر قطب ، الاء عبد الإله شوعي محمد:**"أثر تعَرض الأطفال لمنصة اليوتيوب"قناة عائلة مشيَع"علي التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا المعيشي"**، مرجع سابق، ص ١٢.

[٦٥])مايا أحمد البيضا:**"إستخدمات الطفل المصري لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على عاداته الإتصالية"**،مرجع سابق، ص٢٩٩-٣٠٠.